

1. طرائف المذكرات وكنوزها | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسفر الحياة دروس عظم تفيد الذي اين تزكيي العمر لنا عبرة في تجاري من سعوا للنجاح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون كتب المذكرات والسير الذاتية تاريخ سطره المؤرخون والمفكرون والسياسيون والعلماء والادباء -

00:00:00

لكن من زاوية شخصية فيروي كل منهم رؤيته لاحادث زمانه. ومعايشه فيها من الافكار والمواقوف الانسانية اضيف الى قارئها اعمارا اخرى وتجارب اجيال نقف في هذا البرنامج ويبقى الاثر على جملة من هذه المذكرات -

00:00:47

نقتبس منها بعض الفقرات لنفتح من خلالها ملفات للحوار نستلهم عبرها ما يفيد جيلنا وحاضرنا مع الاستاذ المفكر محمد الهامي المؤرخ والباحث في الحضارة الاسلامية. اهلا وسهلا بك استاذ محمد. حياكم الله شيخ عبد الله. بارك الله فيك. استاذ محمد -

00:01:08

طبعا هذه الحلقة الاولى في هذا الموسم الثاني لهذا البرنامج ويبقى الاثر حقيقة ان آآ سبق في الموسم الماضي تقديم هذا البرنامج نتيجة ونظرا اه رغبة كثير من المتابعين لهذا البرنامج نزولا عند -

00:01:28

رغبتهم آآ زدنا في آآ وقت هذه الحلقات ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لما ان نقدم للمشاهدين ما يفيدهم. بداية استاذ محمد آآ نوضح فكرة البرنامج وآآ ميزة المذكرات عن بقية كتب التاريخ -

00:01:48

اه بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله طبعا انا هبدأ بالشكر لقناة التناصح على استضافتها هذا البرنامج وعلى هذا الموسم الثاني ومن خلالكم اقدم الشكر للجمهور الذين يعني امطرونا رسائلهم وتعليقاتهم. نعم. واسأل الله تبارك وتعالى ان يتقبل منا ومنهم -

00:02:10

يرزقنا واياهم السداد والاخلاص. امين. ودائما انا عندي تحفظ في موضوع المؤرخ هذا. موضوع المؤرخ هذا موضوع كبير. هم. وانا اراني ليس لست اكثرا من باحس اسأل الله ان آآ يوفقنا لما يحب ويرضى -

00:02:31

آآ بالنسبة للمذكرات او فكرة البرنامج بشكل عام هي اثبتت آآ عندي لما يعني كثير من الناس كانوا بيسألوني عن ماذا يقرأون؟ ماذا يقرأون في التاريخ؟ في التاريخ نعم. او واحد تاني يقول ان انا -

00:02:46

مسلا بقرأ الكتاب في التاريخ من هنا وانساه تنهئهم من هنا يعني. ثم كذلك انت ترى آآ الدفق الهائل للروايات وانتشارها بين الشباب هناك مشكلة في الواقع انه عرض التاريخ في مدارسنا وفي حتى في منافذنا الاعلامية يعني يفتقد الى التشويق. تبدو المادة -

00:03:02

ده مادة جافة ومادة تشعر انها مليئة. صحيح. بالاسماء وبالتواريخ. مم. وامر معقد خصوصا حتى الصيغة التي ندرسها الاحالات والاتباع الاسلوب الالكتروني ربما صحيح فكل هذا يعني ينفر. مم. الانسان من التاريخ مع انه تجد يعني في علمائنا الاقديمين وحتى المعاصرین -

00:03:22

نعم. كان بيقول ان التاريخ ده هو المادة اللزجية التي نستريح بها من عناء المذاكرة. نعم. لان هو بيقرأ في الفقه واصول الفقه والمنطق والمواد الثقيلة. نعم. فلما يحب يرتاح وينشط نفسه ويروح ايه -

00:03:42

فهنا في الواقع آآ يعني اقدر اقول لك ان في تلات مجالات يمكن ان تشكل وسيطا. مم. بين المادة التاريخية الثقيلة التي لا يحتملها كثير من الناس. هم وبين الروايات اللي مشكلتها الاساسية ان الروايات هي خيال صنعه المؤلف. نعم. يعني في النهاية انت لما بتقرأ

رواية مش بتقرأ خبرة بشرية - 00:03:56

لأ انت بتقرأ خبرة شخص واحد وبقدر ما كان هذا الشخص عريقا وعميقا في التجربة بقدر ما استطاع ان يقرب روایته الى الواقع.
نعم لكن حين تقرأ التاريخ فانت تقرأ تاريخا حقيقيا فمن من الازمة ومن المشكلة - 00:04:19

انه يتشكل وعي الانسان بهذه التجارب الخيالية. هم. انا حتى يعني اه اجد من بعض الاصدقاء اه اللي بتسألة عن الموضوع الفلاني
يقول لك اه والله ده حتى المسلسل الفلاني كان في الحلة دي. نعم. والمشهد الفلاني والفيلم الفلاني فالراجل اللي تشكلت - 00:04:36
افكاره وتشكل وعيه. نعم. من الامور المؤلفة الخيالية طبعي جدا ان يكون وعيه هش وضعيف. صحيح فعلشان كده نقدر نقول ان
في تلت ابواب من الابواب التي يمكن ان تقرأ فيها - 00:04:53

وعي تاريخي حقيقي ولكن باسلوب اه مفید وشيق. نعم. التلات ابواب دول وانا انصح كل كل المستمعين ان يبدأوا بهذه الامور اذا لم
يكونوا يطيقون كتب التاريخ الثقيلة. نعم. الباب الاول هو كتب المذكرات. هم - 00:05:09

كتب المذكرات هي آآ تجربة بيكتبها الشخص. هي السيرة الذاتية. السيرة الذاتية للشخص. انت بتبقى عارف ان هذا الرجل يكتب
سيرته م ذاتية. فهو تاريخ حتى وان كان يضفي عليه احيانا نوع من البطولة. نعم. او حتى نوع من التزييد في الدور اللي هو قام به.
نعم. او حتى يبرر - 00:05:27

نفسه ويحاول ان يغطي اخطاءه لكن في الاخر هو بيتكلم عن تاريخ. نعم. يعني الاصل ان المادة هي تاريخ حقيقي دخل عليه بعض
الرؤى الشخصية والذاتية. مم. بخلاف ما تقرأ رواية فالاصل فيها انها خيال. نعم. داخل عليها البعض الحقيقة - 00:05:47
فالذكريات عامة اه ما كتبها ادباء وما كتبها علماء. مم. ف بتبقى اساليبهم شيقة في كتابتها بخلاف كتب التاريخ. مم واحيانا من لم يكن
يملك هذا الاسلوب من السياسيين او من العسكريين فانه يستكتب صحافيا يعني يجي واحد صاحب قلم لزيز فيعيد صياغة -
00:06:05

هذه التجربة. فانت بتلاقي نفسك في النهاية قدام كتاب تاريخ اسلوبه لطيف ومحب. نعم. و بتقرأ فيه قصة و تخرج منه في النهاية
بوعي. اذا اما ان يكون الكاتب السيرة هو نفس الشخص او آآ يستكتب غيره. او يستكتب غيره. نعم. اذا كان هو اديب ويملك القلم
السيال. نعم. بيكتب نفسه. وفي كلا - 00:06:26

امرين هو رواية للسيرة الذاتية. فانا بقول كلا الامرين انه الاصل انه ده تاريخ حقيقي. نعم. بيرويه يعني. طيب هذا الباب اولا. هذا
الباب الاول. الباب الثاني هو ادب السجون. نعم. ادب السجون طبعا ادب مؤلم ومرير. هم. يعني طبعا احنا - 00:06:46
في المية ميتين سنة اللي فاتوا عالم مليء بالمظالم. نعم فادب السجون هذا من الامور التي ايضا يمكن ان تقرأ فيها التجارب التاريخية
على هيئة القصة. يعني مش هتقرا كتاب كله عنف والم يعني على نحو الكتب الاكاديمية. لكن هتقرا تجربة الانسان - 00:07:06
مم. بتقرأ فيها حكايته وازاي دخل السجن وازاي يتعايش داخل هذه المحن. وكيف خرج في ادب السجون ايضا من الابواب التي
يمكن ان تأخذ منها مادة تاريخية تأخذ منها وعي تاريخي - 00:07:27

بشكل لطيف وباسلوب روائي قصصي. نعم. الباب الثالث هو ادب الرحلات. مم. الرحلات سواء الرحلات القديمة او الرحلات الجديدة او
الحديثة يعني. مم. ادب الرحلات هزا الرجل يروي اه كيف مر على البلاد وكيف - 00:07:41

فذهب فيها وماذا لقي من العجائب والطرائف؟ صحيح. وماذا لقي من اشكال الحضارة واسكار الناس والعادات والتقاليد فهذه ايضا
ما يعطيك وعيا تاريخيا. نعم. ايضا في قالب جميل وفوق ذلك. مم. فوق ذلك - 00:07:57

احنا بنقول ان كل ده نوع من القصة التاريخية فوق ذلك وهذه هي الميزة الالهم انك تتلقى فيها علوما انسانية مم. لا يمكن ان تتلقاها
بنفس الوضوح في الكتب الاكاديمية المخصصة. نعم. يعني كتب المذكرات فيها بدائع - 00:08:16
من اسرار التاريخ واسرار السياسة واسرار علوم الاجتماع والقصص التي ترى فيها كيف يتصرف الساسة والزعماء والقادة والعلماء
المحن التي تجاوزوها المواقف الشديدة التي صنعته هم تجارب الفشل والنجاح ايضا. اه هنا بتلاقي نظرك على قوانين في طبائع
طبائع البشر. نعم. طبائع السياسة والاجتماع - 00:08:33

هذه الطبائع لا تكاد يعني تدركها بنفس هذه السلاسة من الكتب المخصصة. نعم. في علم الاجتماع وعلم السياسة وال العلاقات الدولية ما تقدرش مم. تلتقطها بهذا الوضوح كذلك في ادب السجون - [00:08:57](#)

نفهم منها من علوم النفس وعلم نفس المقهورين. مم. وعلم نفس الجبابرة والطغاة وما يتولد في النفس الانسانية حال قوتها وتمكنها وسيطرتها وكيف تظهر فيها الطباع الوحشية او حتى كيف تظهر فيها - [00:09:15](#)

التاله طباع اللوهية. نعم. انت تجد في ادب السجون اشخاص كانوا يقولون انا ربكم الاعلى. بل بعضهم قال فعلا لو ربك نزل من السما انا هحطه في الزنزانة. نعم وتجد فيها ايضا ازاي الانسان المقهور - [00:09:33](#)

يتکيف او قد يضمر ويدبّل وينكسر امام المحنّة او كيف يكون صامدا امامها. نعم. ويتحايل عليها هذه الامور من علم النفس لا تكاد تكشف عن نفسها في كتب علوم النفس الاكاديمية يعني نادر من الناس اللي بيفتح كتاب في علم النفس - [00:09:49](#)

اه الاجتماعي او علم النفس السياسي. ويقدر ياخذ منها التجربة كما يأخذها من كتاب في ادب السجون. نعم. نفس الكلام في ادب الرحلات بتلتقط منها من طبائع الحضارة وطبائع الناس وعاداتهم وتقاليدهم - [00:10:08](#)

ما لا تراه حتى في كتب المؤرخين. انت عارف المؤرخ بطبيعته بيكتب الحاجة اللي شايف انها تستحق ان تكتب. صحيح. نعم. يعني لما انا مسلا اقول اه سافرت من مصر لتركيا. مم - [00:10:24](#)

آآ مش هقول مسلا سافرت من مصر لتركيا بوسيلة الطائرة. لانه كل الناس اللي في عالمي وفي زمني عارفين ان الوسيلة الوحيدة اللي يقال هي الطائرة بينما ممكن بعد مية سنة ميتين سنة - [00:10:37](#)

القاري اللي في ذلك الوقت مش هبيقي فاهم انا ركبت السفينة ولا ركبت الجمل وعلشان اوصل لتركيا. نعم. الرجل الرجل لا يلتفت يروي الامور التي لا يهتم المؤرخون عادة بروايتها. مم. فلذلك تجد من بدائع العادات والتقاليد مواقف الشهامة - [00:10:52](#)

ما مواقف التكافل الاجتماعي؟ هم. يعني تجد فيها مثبتة امور الحصول عليها في غير هذه المصادر صعب. نعم. فكل هذه العلوم تحصلها بشكل لطيف ولذيد. ولذلك انا اتمنى. هم. على اه اخوانا اللي هم - [00:11:13](#)

هم بيشتغلوا في السوشيال ميديا وصناعة المحتوى اليوتيوبز والانفلونسرز. مم. انهم يعتمدون هذه الكتب كمادة لمحتوى ويأتي برامجهم. هم. لانها بتخليلها يعني بيلاقوا فيها مادة شيقه. بس بشرط الا يكونوا سطحيين في اخزها. هي دي المشكلة بصراحة يعني. نعم. طيب لو في في في - [00:11:28](#)

نوع من التصنيف اصلا المذكرات ربما ليست على نسق واحد في التأليف. هناك من يعتمد الفصول والابواب كما في آآ الدراسات. وهناك من اه يعتمد اه الاسلوب والاسلوب حتى المسرحي احيانا والحوار وبعضهم هناك نوع اخر وهو - [00:11:48](#)

واليوميات يسجل بحسب اه اليوم. اليوم مر به من احداث اه منه ربما ايضا الحوليات في على مستوى البلد او المرحلة السياسية. يعني هذه هذه هذا التنوع في كتب المذكرات. نعم وهذا التنوع في كتب - [00:12:08](#)

مذكرات يجعل القاري. نعم. عنده مساحة واسعة للاختيار. مم. فيه بعض الناس بيكتبوا مذكراتهم وكأنها قصة تاريخية سرد. نعم. تبدأ من وتنتهي عند نهاية المذكرات فتشعر معه بان انت في رواية. وبعضهم يروي هذا باعتباره حوار تاريخي وتشعر كأنك امام مسرح - [00:12:30](#)

آآ فيه شخصيات ويرويها على على شكل الحوار. وبعضهم يقسمها لملفات. نعم وبعضهم حتى مذكراته كأنها كتب علمية تقريرية. نعم. يعني مذكرات عبد الرحمن بدوي مسلا عبد الرحمن البدوي فيلسوف مصرى مشهور. اه - [00:12:50](#)

عبد الرحمن بدوي مذكراته في مجلدين يكاد يكون شخصيته هو مسلا تلت او نصف مجلد واحد. مم. والبقية هو وصفه للبلاد اول ما يدخل البلد يحكي لك عن تاريخها وعن حروبيها وعن متاحفها وعن علمائها ورساميها ومبانيها تشعر ان انت امام - [00:13:07](#)

تقرير لم يستطع ان ينخلع من ايه؟ من شخصيته كباحث والعقليات الفلسفية وعقلياته الفلسفية. نعم. بينما تجد اخر لا يعني تظهر في مذكراتهم طبائع جديدة. نعم. المؤرخين بشكل عام يعني المرتبة الاولى عندهم في التوثيق هي اليوميات. نعم. الشخصية الذي سجل يوميتها يوما بيوم. مم. لان الواحد لما بتتغير - [00:13:29](#)

افكاره وبيسجل تجربته في نهاية عمره ما بتبقاش عارف هو كيف تقلب في الامور. لكن اللي كتب يومياته ده بتقدر تقرأ اه يعني تطوره الفكري. حتى اتذكر من الحاجات اللطيفة - 00:13:55

كان بطرس غالى اللي هو كان الامين العام للامم المتحدة. نعم. كان يكتب يومياته فهو كتب آآ طريق مصر الى القدس. هم. هذا كتاب فيه كامب ديفيد وكتابه الثاني خمس سنوات في بيت من زجاج. كان يومياته وهو امين عام للامم المتحدة. مم. فكان من مشكلات هذين الكتابين - 00:14:11

بالنسبة له احمد منصور في شاهد على العصر كان يقول له ده كلامك انت. يقول له يا عا انا كنت غلطان. يعني تورط في في ما كتب يعني. تورط لان هو فضح السادات لان هو بيكتب - 00:14:32

نعم. فضح التنازلات الرهيبة في كامب ديفيد. طبعا هو دلوقتي من اشد انصار عملية السلام وكمب ديفيد فهو بيقول له انت الكلام ده انت اللي كتبته يقول لي يا عا انا كنت غلطان. طيب هذا هذا التقليد في الكتاب تكون - 00:14:45

ان اه العالم او المفكر او السياسي يكتب ما مذكراته. اه هذا هل هي اه هذا التقليد هو اه يعني نزعة عصرية وتقليد آآ غربي في الاصل ام له ايضا جذور وتجارب في الادب العربي. لا لا له طبعا جذور - 00:15:00

تجارب هي مسألة ان الانسان يتترجم لنفسه لهذه قديمة. نعم. نحن عندنا مثلا في تاريخنا الاسلامي اسامة بن منقذ الامير الشاعر. نعم. له كتابه الاعتبار كتاب مهم جدا اسامة ابن منقذ كان احده الناس الذين لهم علاقات بالصلبيين وله صداقات معهم. هم. فهو آآ وكان احيانا سفيرا بين بعض الملوك - 00:15:20

المسلمين وبينهم. فكتابه الاعتبار كان رؤية اسلامية لعادات المجتمع الصليبي. هذه كتبها آآ بنفسه. مم. ابن خلدون ابن خلدون كتب كتابه في الترجمة لنفسه. نعم. اه يعني اه سيرة ابن خلدون واسفاره ورحلاته. نعم. هذه ايضا كتبها لنفسه. عبدالله ابن زيري - 00:15:40

اخر ملوك غرناطة قبل المرابطين. هم. اللي هو الامير الغرناطي بعد في عصر ملوك الطوائف الذي ازاحه المرابطون. عبدالله بن الزهيري كتب فيما نفاه مذكراته عنها عن هذه الفرصة وهناك العديد من يعني آآ الشخصيات الاسلامية الذين كتبوا في الترجمة لنفسهم فهذا ليس يعني ليس تقليدا غربيا لكن - 00:16:00

لا شك انه هذه الفترة الغربية مع كثرة الطباعة وانتشار الصحافة وما شابه. اعطى دفقة كبيرة لمسألة كتابة المذكرات فيعني الان تقريبا كل الشخصيات المهمة بتكتب مذكرات في عالمنا هذا الرأسمالي. نعم. زادت دفقة اخرى. لانه اصبح المسئول بعد ما يترك مسؤوليته. هم. يكتب - 00:16:25

مذكراته علشان يسترزق من هذه المذكرات. نعم. انت دلوقتي وزير خارجية دولة او رئيس وزراء دولة لما يكتب مذكراته. مم. فبتلاقي كل الذين يعني اثر في حياتهم مهتمين يقرأوا ايه اللي في مذكراته. صحيح. وبالتالي هذا ايضا اعطى دفعة اكبر. نعم. هيلان كلينتون مثلا في مذكراتها خيارات صعبة - 00:16:48

طبع منها اكثر من مليون نسخة. نعم. طيب في من جانب اخر في في هذا في اسلوب المذكرات. احيانا او آآ يعني تكون آآ كتابة هذه المذكرات فيها نوع من التجبيل ونوع من التضخييم في الانا وكذلك ايضا مهاجم - 00:17:08

الخصوص وتشويههم. او كما ذكرت آآ يحاول ان يبرر لنفسه. مم. يعني الان قضية السادات مثلا في مذكراته كان حريص على اه اغفال دور الشاذلي في حرب اكتوبر اه حمل تحمل المسؤولية وهكذا. نعم. يعني مثل هذه - 00:17:28

العيوب في هذه المذكرات كيف يمكن وبطبيعة الحال لا يوجد اه كتاب ما فيهوش عيوب. مم. واحنا في الاخر لما بنقول اه المذكرات فلسنا نقول انها هي النسخة النهائية من التاريخ او النسخة الصادقة من التاريخ. لا. نعم. احنا بنقول انه هذه المذكرات. مم. هي وسيلة مشوقة لمن يريد ان يقرأ في التاريخ ويستصعب ان - 00:17:48

اقرأ الكتب الالكترونية. مم. اللي هي عمالة تقول ايه؟ في رواية بتقول كزا ورواية بتقول كزا وفلان قال كزا وفلان عاد كزا. الانسان اللي ما بيحبش هذا الاسلوب نعم. فبنقول انه يفضل ان يقرأ كتب المذكرات لانها كتب اقرب الى القصة. نعم. لكن يجب ايضا ان يكون

انها روایة الشخص عن التاريخ. نعم. فالشخص بطبيعة الحال. يعني مش بقول ان هو يتعمد حتى التزوير يعني مهما كان الشخص تقيناً وصادقاً وورعاً فلا بد ان نعرف انه هذه هي رؤيته للحدث التاريخي. قد تكون هناك اشياء هو لا يدرها. مم - 00:18:31
طبيعة الحال كل انسان يظن نفسه يعني مؤثراً اكتر من الطبيعي يعني انت احياناً بيبقى حاصل موقف مشتبك فيه اكتر من طرف فانت لما تروي الموقف من وجهة نزرك ما بتباش مطلع على فعل الآخر - 00:18:51

فيه. وكان هو الذي صنع الحدث اه الا ان يكون بقى اه مذكرات السياسيين. نعم. هذه يكثر فيها التبرير لانفسهم ولاخطاهم. هم. هذه تحتاج الى قدر اعلى من يقظة. هم. وتعرف الحقيقة بمقارنة المذكرات بعضها بعض. يعني انت غالباً ما بتلاقي الفترة الواحدة. هم. اه
صدر فيها اكتر من مذكرات لاكتر من طرف - 00:19:04

صحيح. فمقارنة المذكرات بعضها وبعض بتكشف لك يعني حقيقة الواقع يعني. مع ذلك لا تخلو المذكرات من طرائف وغرائب يعني لطائف ادبية ايضاً. نعم وهذا باب جميل لعله ايضاً يشوق. هم. المستمع. انا يجب ان اقول يا مولانا - 00:19:27
طبعاً ما نفعله في هذا البرنامج في الموسم الماضي. هم. طبعاً وانا اكر شكري الاخوة القراء او المشاهدين يعني هم قالوا ان المدة مدة تزيد. نعم. مهما زادت مدة الحلقة فالذي نفعله في هذا البرنامج هو مجرد التشويق. نعم. للمذكرات. نعم. والا في بعض المذكرات اصلاً بلغت - 00:19:47

خمس مجلدات وست مجلدات وسبع مجلدات. نعم. بتعرف مذكرات اكرم الحوراني كانت في آ ست مجلدات عندنا في مصر مذكرات عبدالرحمن فهمي سكرتير الوفد في سبع مجلدات مم. آ مذكرة الشيخ القرضاوي فيه اربع مجلدات. هم. مبين من المذكرات التي نتناولها ان شاء الله في هذا البرنامج ومذكرات احمد عرابي. هم. في تلات مجلدات. نعم - 00:20:07
مذكرات احمد شفيق. احمد شفيق. في تلات مجلدات. نعم. وهتلاقي مذكرات كروم في مجلدين كبار ومذكرات كسنجر في في مجلدين فمهما يعني لو احنا قعدنا قدام مم. المذكرات الواحدة تلاتين حلقة مش هنستنفذ ما جاء فيها. نعم. احنا بس بنقتبس اقتباسات. هم - 00:20:27

تشوّق الناس الى قراءة هذه المذكرات. هم. فبالنسبة للمواقف اللطيفة يعني والطرائف. هم. فهذه ايضاً من الاشياء التي تمر بها ولا تكاد تجدها لا في كتب المؤرخين ولا في كتب علماء الاجتماع. نعم. مما لا انساه كان العقاد آ من المواقف اللطيفة يعني نذكرها استطراداً. الحلقات كان له خادم - 00:20:46

اسمه الشيخ احمد. نعم فكتب عنه فصل في كتابه حياة السدود والقيود. هم. آ كتاب العقاد ده ينفع يتحسب ادب السجون وينفع يتحسب مذكرات لان هو واتكلم فيه عن التسع شهور التي قضتها نعم في السجن. هم - 00:21:09
فيبيقول عم احمد ده الناس كلها ازا كانت تفهم من الشمال لليمين او من اليمين للشمال هو يفهم من الشمال للي ليه؟ فالهم من مواقفه ايه بقى؟ انه آ انه ما بيفتكرش اصلاً الاسماء. نعم. يعني واحد اتصل بالعقد مسلا في البيت بيجي يقول له حد اتصل يا شيخ احمد - 00:21:27

يقول له اه اتصل اه مسلا زعفران. نعم. مين زعفران؟ ده ما نعرفش. اه. قالوا في الاخر يطلع زعفران ده هو زو الفقار. فهو زو الفقار تتحول عنده الى. زعفران - 00:21:49

استاز عفراج. اه. فهو بيقول مسلا اتصل بواحد اسمه راشد. هم. يتحول عنده الى مشى. هم. فهو بيقول له طب بص يا شيخ احمد انت ايه احسن حاجة تكتب. اه. او - 00:21:59

اول ما حد يتصل تكتب فلان اتصل. هم. خلاص يقولوا فعلاً رحت جيت يوم من الايام حد اتصل يا شيخ احمد؟ يقول له اه اتصلوا اربعة. طب سجلتهم؟ اه سجلتهم. انا رحت لقيت ايه - 00:22:09
فلان اتصل فلان اتصل هذا مشكلة كتب لي كلمة فلان اتصل اربع مرات وروى عنهم موقف طريقة اخرى يعني آ بعضها كاد ان يموت فيه. نعم. هو بيقول وفي الاخر - 00:22:21

هو لما بيهمل يعني هذه الامور فيبلاقي الناس بتضحك عليه. نعم. فيبستغرب ان الناس دي بتضحك ليه اصلاً؟ نعم. وبعدين مش مهتمة هم كده طالما بيضحكوا في كل الاحوال يعني يمشي زي ما هو عايز تجد في ايضا ربما آآ ايضا آآ ذكر شخصيات يمكن آآ لا يمكن معرفتها - 00:22:38

في في في كتب التاريخ ولا يمر بهم صاحب المذكرات وتذكر في آآ ثانيا هذه المذكرات. اي نعم نعم صحيح فعلاً مؤمن من فوائد المذكرات الجميلة انها تحفظ تاريخ اناس كاد ان يندثر او انذر بالفعل. نعم - 00:22:58

يعني انت مثلا في مذكرات رشيد رضا والعلامة نتناولها ان شاء الله في البرنامج ومذكرة رشيد رضا آآ حديثه عن ابو المحاسن القوqجي شيخه في علم الحديث. نعم. هذا اسم يكاد ان يكون انذر وجهد. نعم - 00:23:17

كلامه مسلا عن الشيخ حسين الجسر طبعاً الشيخ حسين الجسر نحن نعرفه من كتابه عن آآ كتابه في الايمان. نعم. وكتابه كذلك الرسالة للحميدية آآ كتاب قصة الايمان ابنه او حفيده لكن حسين الجسر الرسالة الحميدة جزاكم الله خيراً على التصحيح - 00:23:33

فمسلا حسين الجسر لا نعرف قدره ولا فضله. مم. الا من خلال كلام رشيد رضا عنهم. نعم. وحتى قال رشيد رضا اني لم اعرف في الازهر لا مثيل له ولا من يدانيه يعني ما فيش حد قريب منه حتى. مم. فهذا ذكرى رجل يعني هذه الكلمة حين تقرأها تدفعك الى ان تخرج - 00:23:54

كتاب الرسالة الحميدة نعم. وتقرأها له. نعم. مسلا الامام الينا رحمة الله لعلنا ايضاً نتناول مذكراته. هم. حديثه عن الشيخ حسين من الحصافي شيخ الضريق الحصافي. نعم. طيب الشيخ حسين الحصافي هذا له مواقف في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هم. لا تعرف مواقف مع الخديوي - 00:24:14

بتوفيق ومع رئيس الوزارة رياض باشا ومسألة قوته في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نعم. وآآ طول عبادته وصبره على الطاعة. نعم طيب يا استاذ محمد ربما نسترسل في ذكر هذه اللطائف والفوائد وخاصة مثل هؤلاء الشخصيات التي ذكرت في ثانياً المذكرات لكن نستاذنا في اخذ هذا الفاصل القصير - 00:24:34

بسفر لحياتي دروس عظم تفید اللذیذة تزکی العمر انا عبرة في تجاري من سعوني النجاح وماله بسفر الحياة دروس عظم تفید اللذیذة تزکی العمر انا عبرة بتجاري من سعوا للنجاح وماله - 00:24:57

نعم استاذ محمد كنا نتحدث قبل الفاصل حول آآ يعني معرفة بعض الشخصيات في من خلال هذه المذكرات لا يمكن معرفتها لولا وجود ذكرها في بعض المذكرات. نعم. انا كنت ذكرت الشيخ حسانين الحصافي. نعم. وذكرت انه لولا ما ذكره الينا عنه في مذكراته - 00:25:36

ربما ما كنا لنعرفه. نعم. مع انه كان رجلاً صاحب اه سنه. يعني هو طبعاً شيخ طريقة صوفية لكنه صاحب سنه واوراد الطريقة التي قررها لاتباع مم. كانت آآ اوراد من الایات والاحادیث وذكر الينا - 00:25:56

ان اباه الشيخ عبد الرحمن الساعاتي المحدث. نعم. اه يعني كلامه في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى في حضرة الكباء حضرة الخديوي حضرة رئيس النظار يعني رئيس الوزراء رياض باشا - 00:26:11

هذا كله من الامور التي كانت تنطمس حتى مسلا موقفه من زيارة الحسين. مم. والتوصيل به. نعم. وانه كان يرفض هذا ويقول والبيت لا يملك نفعاً ولا ضراً. هم. فهذه يعني امور غاضت يعني طمرت. هم. في التاريخ ولو لم يذكر عنها الشيخ الينا في كتابه - 00:26:28 ما كناش اه عرفناها. مم. مسلا واحد زي الشيخ طنطاوي جوهري. مم. يعني الشيخ طنطاوي جوهري. انا شخصياً لم اعرفه الا من خلال ورود اسمه في اه مذكرات الينا ايضاً. نعم. مع انه طنطاوي جوهري هذا حين يعني حين تعود الى سيرته وتفتش في كلامه تجد ان الازهري الوحيد الذي رشح لجائزة نobel. هم - 00:26:48

وانه كان يعني آآ عميقاً ومتعمقاً في العلوم وله كتابه الجواهر في تفسير القرآن ينتقدها ينتقد عليه ان هذا الكتاب اغرق في تفسير القرآن بالظواهر العلمية. نعم طبعاً الحقيقة انا لم اطلع عليه اطلاع يمكنني من ان اقول يعني صحيح ولا مش صحيح؟ لكن القصد انه

انت قدام واحد كان يلقب في وقته بحكيم الاسلام - 00:27:08

لدرجة انه لما ذهب الى الينا لكي يتعرف على الاخوان الينا قال له مارأيك يا يا حكيم الاسلام فضيلة الشيخ انك تبقى انت المرشد. نعم. ايضا هذه مرتبة عالية لما تلاقي واحد هيسيب ثمرة الجماعة اللي كونها في يد اخر. نعم. ثم تجد انه كان رئيس تحرير لمجلة الاخوان المسلمين - 00:27:35

فعضو في الشبان المسلمين وعضو في الجمعية الخيرية الاسلامية هذا جانب غير معروف هذه جوانب طويلة نعم هذه جوانب كلها غير معروفة نعم وان طنطاوي جوهري هو وكان بذرة ادخال الاخوان في الجامعة. نعم. يعني يعني عايز اقول لك انه طنطاوى جوهري احد الشخصيات التي لو - 00:27:55

لم تكن ذكرت في هذا السياق التاريخي لم يكن ينتبه لها. واحيانا بعض الاحداث ربما آآ جزئية لا يلتفت اليها يعني. نعم طبعا وهذه ايضا من المزايا التي تجدها في المذكرات قد تخفي عن كتاب التاريخ العام. نعم. احيانا - 00:28:15

احيانا لا يمكن تفسير بعض الحوادث الا يعني اه موافق شخصية. اه نعم. تلتقطها في المذكرات. لكن مثلا من من الاغماء من المطمورة مسلا التي لا تكاد انا اتذكر وكتت اقرأ مذكرات احمد فؤاد نجم. نعم. الشاعر المصري المعروف. مم. وهي مذكرات قليلة الفائدة لكن يعني - 00:28:33

تلقي لك آآ بنظرة على اه على طبيعة هذه الفتنة والطبيقة الاجتماعية من الناس فمسلا احمد فؤاد نجم من الاشياء التي ذكرها انه الالمان الجنود الالمان الذين كانوا يهربون من وجه الانجليز في الحرب العالمية في معركة العالمين. اه هؤلاء اذا هربوا كان المصريون يستقبلونهم ويحتضنونهم - 00:28:53

واحيانا يخبيئونهم من الانجليز. نعم. واحيانا هذا الالماني يروح تعجبه الحياة في مصر ويسلم ويتزوج وينجب واه ينقرض اصله الاول. وهذا ممكן يعطي شعور عام للشعب المصري من آآ ربما كان يتمنى انتصار الالمان الانجليزي باعتبار الانجليز هو المحتل - 00:29:17

امنهم صحيح. هم. يعني ارجع واقول لك مثل هذه الامور لا تكاد تجدها في ايه ؟ في كتب التاريخ الحامل. يعني مثلا آآ اتفاقية الف تسعمية وحداشر. نعم. بين فرنسا وانجلترا وبريطانيا وبين فرنسا وروسيا وايطاليا. وايطاليا - 00:29:37

لت分区im الدولة العثمانية هذا من قبل الحرب العالمية الاولى. نعم هذه مثلا تجدها مبتوثة في آآ بعض المذكرات شكيب ارسلان. مم. ولعلنا نتعرض لها. مم. وهذا يفسر لك لماذا - 00:29:58

افرز الايطاليين عن آآ يحيى الاطرش اللي هو الرجل زعيم الدرزي الذي كان منفيا. مم. على يد الدولة العثمانية. في جزيرة رادس. اه هم اخرجوه مقابل انه يتعاون مع الفرنسيين حين يحتلون الشام. نعم. طب هذه مسألة رواها شكيب ارسلان ولا تكاد تجدها. فهذا يفسر لك لماذا هذا - 00:30:14

رجل افوج عنه. نعم. ولما جاء في الاسكندرية يذكر انه كان المسئول عن رقابته لحساب الفرنسيين. هم. هو بشارة طقلة اللي كان رئيس تحرير الاهرام. مم. قال لها طب يبقى ما الذي يربط هذا الرجل المفروض يعني انه الناطق باسم الصحيفة الوطنية مع الفرنسيين. نعم. لكي يراقب هذا - 00:30:37

حساب الفرنسيين. مم. فهناك بعض الامور المغمورة منها مثلا ان الخديوي عباس حلمي كان له مشروع لكي يكون هو الخليفة العربي بعد انهيار الدولة العثمانية. نعم. رغم ان انت تقرأ مذكرات آآ الخديوي عباس - 00:30:57

الميم تعرف ان كانت حاليه بائسه. نعم. امام الانجليز. ده مرة بيعمل تعليقات على الجيش المصري. نعم. راح جه كروم يعني يشد له ودانه زي ما بنقول عندنا في مصر. هم. راح طلع اعتذر مرة تانية. نعم. يعني كان بائس وليس له لا حكم ولا امر ولا نهي. نعم. عايز يبقى خليفة - 00:31:12

فين الخلافة ؟ اه وكان يصد مم هو الخديوي عباس حلمي كان يصد الناس عن الجهاد في ليبيا. نعم. ضد الايطاليين. هم. لان الايطاليين اعطوه ما يشبه الرشوة اخدوا امتياز مد خط سكة حديد. نعم - 00:31:32

في مصر فكان موالي للايطاليين ويعني يصد عن الجهاد في ليبيا. مم. فمثل هذه المواقف يعني موقف تجدها مطحورة ومغمورة.

نعم. فهي ايضا تزيد من فهمك للتاريخ. نعم. وتزيد يعني تفسر لك الاحداث في قضية - 00:31:47

ادب السجون ربما في بعض هذه المذكرات آما يشبه ادب السجون. نعم. عندما يتحدثون عن حجم الوحشية التي كانوا يعانون منها

يعني البعض الان آلا زال يرى في عهد عبدالناصر عهد آما يعني آما مثالي او - 00:32:05

ممدوح. نعم. فربما هذه ايضا تعطيه اه تعطيك نوع من تسلیط الضوء على الواقع الذي الجوانب التي كانت مجهولة. نعم نعم اه تذكر

يعني مثال اه الشیخ عبد الحمید کشك سیمر علينا. نعم اه ان شاء الله يمر علينا في المذكرات. لكن مثلا الشیخ عبد الحمید کشك مما

تجده مفمومرا في مذكرات - 00:32:25

مم انه اول مرة استدعي الى جهاز الامن. مم. استدعي لما اقام حفلة للمهتمين. مم. يعني الناس اللي كانوا مسيحيين واسلموا. نعم. هو

جامع الشیخ کشك جامع الشیخ کشك كان فيه منطقة اسمها دير الملاك. نعم. في مصر في شارع كان اسمه شارع ملك مصر

والسودان. نعم. وبعد السورة خلوه شارع مصر - 00:32:45

السودان بس. نعم. فهذه المنطقة كان اغلبها مسيحيين. طبعا الناس اقبلت عليه. في ناس اسلمت. عمل حفلة. هم. للذين اسلموا هنا

دخل امن الدولة على الخط. مم. فانت بتتشرف اه بتتشرف عجائب. مسلا تشرف ان الطبيب الطبيب اللي كان موجود في السجن

الحربي. هم - 00:33:06

لكي يعالج المساجين كان يقوم بتعذيبهم وكان نصارانيا وكان يسخر من من دينهم. نعم. فهذه ايضا امر قد لا تلتقطه وانت تقرأ فيه اه

يعني عصر عبدالناصر او حتى في ادب السجون. احيانا لا تكاد تفهم - 00:33:26

آما يعني اسباب الانقلابات العسكرية واسباب الاختلافات. مم. احيانا بعض الخلافات الكبيرة بين الفرقاء نبتت في السجون او نبتت في

الحروب نعم. لا تكاد تراها الا من خلال وبعدين كل آلا كل واحد كتب مذكراته - 00:33:45

له شخصية بتلتقطها حين يكتب عن نفسه. مم. ففي واحد مهذب لطيف رقيق. مم. فهذا ينبغي ان تحاول التفتیش وراء الكلام. يعني

بيعرض المسألة بشكل رقيق جدا. نعم. وبعدهم آلا فوج غليظ. هم. وبعدهم وهذا صريح يعني. وهذا وبعدهم يجذب الى المبالغات. نعم.

هذا ايضا تحتاج ان انت ايه؟ هم. يعني - 00:34:02

وبعدهم يبرر يعني واحد زي اللورد كروم. مم. وربما تأتي معنا مذكرات ان شاء الله. هذا الاورد كروم استاذ في تغليف السياسة

الانجليزية باعتبارها اخراج الناس من الظلمات الى النور. نعم. استاز في هذا الباب. فلا بد ان يكون لك - 00:34:26

نوع من الخبرة والقدرة على ان تفتش فيما وراء الكلمات. مم. يعني حتى تستفيد منها. مم. بعض الناس سياں القلم. مم يكتب كل

شيء منهم مسلا احمد شفیق. نعم. الذي كان احمد شفیق باشا اللي هو المؤرخ صاحب الحولیات. هذا الرجل كتب مذكراته في تلات

مجلدات - 00:34:46

هذا كان سياں يصف كل شيء نعم. هذا من يعني من الذين يهتم بقراءة مذكراتهم لانه يلقي صورة. نعم. واسعة على اشياء كثيرة في

عصره. نعم. اه ربما في جانب اخر آلا كثرة القراءة في آما المذكرات ربما هذه تعطي ايضا آلا نوع من المقارنة بين الشخصيات -

00:35:05

واحيانا شخصيات تتشابه وبعضاها تتنافر. نعم. فربما ايضا هذا جانب من الجوانب. نعم هذا آما يعني هذا تجده بعد ان تكثر من القراءة

في المذكرات احيانا. يعني انا مسلا مما لا انساه العقاد. مم. في بداية مذكراته كان بيقول - 00:35:28

ان هو شاف في حياته كتير يعني لف وصال وجال. مم. ويبيقول في الاخر لكن لو يعني لو عرض امام الغيب مم. وقيل لي ان اختار

ما اخترت الا حیاتي. سبحان الله. اه هو كان سعيد بهذه التجربة فانت مسلا عند هذه اللقطة تتذكر الاثر المنسوب لو - 00:35:48

وعلمت الغيب لاخترت الواقع. لكن الغريب انه نفس هذه العبارة تجدها مسلا في مذكرات علي عزت بيجوفيتش. مم الطيب هذا

سياق اخر ومن المؤكد ان هل عزت بيجوفيتش لم يقرأ الى العقاد. نعم. فبرضو تجد علي العزت بيجوفيتش بيقول بعد الحياة الحافلة

- 00:36:08

التي عاشها. هم. انه يعني لو عرض عليه ان يختار لاختار المذكورة لاختار حياته كما هي. هم. تجد مثلا اه دكتور وليد سيف الرجل صاحب الروائع الدرامية. هم. في مذكرته الشاهد والمشهود - 00:36:26

يقف طويلا عندما يسميه المذاقات الاولى مم. اللي هي هو بيقول ان احنا بنفضل نحن للماضي او بنتذكر المذاقات الاولى. نعم. لانها كقول الشاعر. نعم. قبل ان اعرف الهوى. نعم. فصادف قلبا خاليا. فتمكنا. وهذا حال لم يكون في - 00:36:41

كانت الظما ثم يرثوي بالماء. اه فمسلا المذاقات الاولى دي تجدها ايضا عند العقاد. نعم. تجد ايضا يتحدث عن اه نفس اه فكرة هذا المعنى. اه تتكلم مسلا عن اه يعني ابن حزم وهو يقول كنا يعني علم التاريخ علم لذذ ويستراح به من العلوم. نعم. تجد نفس الكلمة دي عند الشيخ - 00:37:04

نعم. يقول ان احنا كنا بنذاكر في الازهر الى الى درجة اتنا اذا اردنا ان نروح عن انفسنا امسكنا بمادة التاريخ. نعم. احيانا نفس الحدث يقع واحيانا نفس الحدث يقع لشخصية - 00:37:24

نعم. فيفارق بينهما. وترى في المذكرات ايضا احيانا انقلاب احوال الناس. نعم. يعني آآ تعرف حديث النبي صلى الله عليه وسلم آآ عن

الفتن فقال فتن كقطع بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا - 00:37:37

ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا بيع الدين بعرض من الدنيا تجد في هذه المذكرات فعلا كيف الاشخاص المتألفين. مم.

الذين تعاونوا مع بعض دهرا تقاتلوا في نهاية الحياة. وتجد من لم يكن يتوقع ان تلتقطوا - 00:37:53

طرقهم قد التقت طرقمهم يعني تجد الانسان الفاسد العريبي الذي كان مجرما دخل السجن مع اسلاميين فتاب. نعم. وصلاح حاله وحفظ القرآن. مم. وتجد الداعية الكبير المؤثر دخل السجن فانكسر خرج منه شيوعيها او ملحدا. نعم. صحيح. هذه العبر اللي هو - 00:38:13

التي يستفاد منها في هذه في التاريخ عموما. لكن ايضا من فوائد المذكرات قضية رصد الظواهر الاجتماعية وتغير المجتمعات. اه نعم هذه ايضا آآ قد تتحقق بما قلناه من الانقلاب. يعني انا اتذكر الحرب العالمية الاولى. نعم. الحرب العالمية الاولى تكاد تجدها يا شيخ -

00:38:34

عبدالله فارقا او حدثا فارقا في مذكرات العرب من جهة. نعم. وفي مذكرات الغربيين من جهة اخرى. هم آآ اوروبا بشكل عام قبيل الحرب العالمية الاولى كانت وصلت الى نوع من تأليه العلم. نعم - 00:38:54

وتأليه التقدم وانه الحياة مستمرة في تقدم يعقبه تقدم يعقبه تقدم حتى يصل الانسان الى السيطرة على الكون. والمعرفة ومعرفة كل شيء. ومعرفة كل شيء. مم. اول ما جاءت الحرب العالمية الاولى التي استمرت اربع سنوات وهلكت فيها اوروبا - 00:39:11

صار الاوروبيون يتشككون في كل شيء. مم. يتشككون في العلم لانه العلم لم يسبب رفاهية وانما سبب دمارا. دمارا. مم. يتشككون حتى في فكرة القومية. مم. انه هل هل انقسمنا الى دول قومية ده حاجة كويسيه ولا وحشة. هم. لانه عارف انت لو لو الحرب دي

اندلعت - 00:39:29

ملوك كان الملوك دول مش هيقدعوا اربع سنين يتحاربوا. لا ده كان ممكنا فلان يتتجاوز بنت فلان ولا فلان ياخذ بنت فلان ولا فلان يسيب البلد دي فلان والامور تنتهي. لكن لما بقينا دول قومية وما بقاش في رئيس قادر ياخذ قرار سلمي بمفرده. نعم. عنده برلمان وعنده صحفة. فهذا مما اطال - 00:39:49

تمد الحرب. تمام. وتشككوا حتى في مسألة الملكية والجمهورية. نعم هذا التشكيك الذي ظهر في الغربيين بعد الحرب العالمية الاولى تجد الصورة معكوسه تماما في عالمنا الاسلامي عالمنا الاسلامي الحرب العالمية الاولى - 00:40:09

فكك الدولة العثمانية وانهارت البقية الباقيه من الدولة الاسلامية. مم. فانتشر في بلادنا الالحاد والعلمنة والتغرب نعم. وانتشر فيها الایمان بالعلم سبحانه الله. وهم هناك بدأوا يتشككوا في العلم وهنا ربما هنا ثقافة المنتصر لانه في الاخر بالنسبة للعالم العربي اوروبا خرجت منتصرة بما عندها من العلم والقوة - 00:40:28

واحنا فضلنا مهزومين ومش قادرین نتحرك بما نحن فيه من الضعف والخلاف. نعم. وهي انتصرت بما عندها من الكفر والالحاد. واحنا اتهزمنا رغم ما عندنا من من الدين والایمان والتقوى وهكذا. وبالتالي تجد الحرب العالمية الاولى نشرت موجة من الالحاد والاباحية

في بلادنا العربية. مم. بينما هي هي نفس - 00:40:54

سهلة التي نشرت موجة من التشكيك في المنجزات الاوروبية بالنسبة لهم. يعني آآ مسلا آآ يعني الدكتور محمد البهي الذي كان وزير الازهر. نعم. يذكر ان هو كان في المانيا بعد الحرب العالمية الاولى. مم. يذكر المتسرحي الجيش الالماني. مم. انتج كثيرا من الشباب العاطل - 00:41:14

والذين توغلوا في المانيا في في فترة هزيمتها وهم اليهود. نعم. هؤلاء صاروا آآ يعني رجال المجتمع الناس اللي عندهم الاموال فيبيقول انه من الظواهر الاجتماعية التي كانت مرصودة ان البنت الالمانية كانت تنفر - 00:41:35

من الشاب الالماني. نعم. لكنها يعني تمنى لو تتزوج من الشاب اليهودي على العكس مسلا عندنا في مصر في ذلك الوقت. مم. تجد الشيخ الازهر لا يجد من من ترضى به زوجا. مم. بينما الشاب المتأورب - 00:41:52

جرب هو من يكون ذا حظوة. نعم. وهكذا يعني الخلاصة انه من خلال كتب المذكرات مم. اه يكون لديك فهم اعمق بطبيعة ذلك الزمن وهو ما يفسر لك. هم. الظواهر الموجودة في عصرنا الحالي. يعني احنا بعد انهيار الربيع العربي - 00:42:10

ايضا انتشرت في بلادنا موجة الاباحية وانتشرت موجة اللحاد وصار الان هذه مشكلة كبيرة يعانيها مجتمعاتنا. صحيح. هذا يعني من قرأ التاريخ يستطيع ان هو يتوقع انه بعد انهيار هذه التجارب ستكون النتيجة كارثية حتى على مستوى الكفر واللحاد. نعم. وربما هناك اشارة في كتب آآ - 00:42:29

التاريخ القديمة اه مثلا في قضية اه انتشار الافكار ان ان الارجاء لم ينتشر الا بعد هزيمة ابن ا بن الاسعد. نعم. يعني ربما هذه في مثل هذه المذكرات وكذلك كتب التاريخ ترصد ايضا تاريخ الافكار وليس فقط - 00:42:56

التاريخ السياسي وتاريخ الشعوب اه استاذ محمد ايضا يلاحظ في قضية المذكرات وخاصة حتى ما نختاره الان من مذكرة يعني قلة اه مذكرات الاسلام اه نعم هذا جرح غائر. نعم. هذا جرح غائر. هم. في مسألة قلة مذكرات الاسلاميين. هم - 00:43:16

طبعا آآ الاول انت مسلا رشيد رضا في مذكراته. المنار والازهر. المنار والازهر هو طبعا كتاب وضعه في اصلاح الازهر واضطر ان يحكي بعضا من سيرته. يقول في نهاية سيرته - 00:43:39

انه ان كتب هذا لانه العارفون بتاريخه لان العارفون بتاريخه. نعم. في القلمون في نشأته قد انقرضوا. نعم. وربما يحتاج بعض هذا الكلام في الحديث عنه اذا اريد تأريخ الاصلاح الاسلامي. نعم - 00:43:53

بشكل عام الاسلاميين او المشايخ عندهم عدد من الاسباب التي يجعل مذكراتهم قليلة. السبب الاول هو الاخلاص. هو كثير من الناس يرى انه لو تكلم عن نفسه فانه بهذا يعني - 00:44:09

شوفوا العمل الذي اداه لوجه الله خالصا وان هذا فيه من المدح للنفس ومن حب الشهرة ومن نحو. نعم. يعني هذه الامور تدفع كثيرا من الناس الا يكتبوا. الامر الثاني ما فيه - 00:44:25

ما هم فيه من الضعف الامني. نعم. يعني حسن البناء في مذكراته بيقول انا انصح من يشتغل بالسياسة الا يكتب مذكراته. هذا كتبه في مذكرات الدعوة والداعية. نعم. بيقول لي ان الورق حين آآ اخذ من بيته لقيت المحقق ماسك الورقة - 00:44:39

وعمال يفصل في في العبارة. هم. ويستخرج منها ما لا تدل عليه. ويتكلف من معانيها ما ليس فيها. فيعني وضعه في رهق وعنت فيبيقول انا انصح انهم ما يكتبوا في السياسة. هم. فالضعف الامني هذا ايضا يعني واحيانا بعض المذكرات اذا كتبها اصحابها - 00:44:56

آآ تضر بغيرهم. نعم. وبالتالي هو لا يحب ان يكتب. وبعدهم يعني لا يحب ان يكتب حجا للضرر عن غيره. انا فاكر ازن لا اتذكر والله الان قرأتها عند محمود عبدالحليم ولا عند الشيخ محمد قطب. مم. ان واحد من الاخوان فكر يكتب يومياته في الاخوان. نعم - 00:45:16

المهم يوم ماتوا في الاخوان دي لما جابته السجن جابت كل اللي ذكر تقرير امني يعني. بس فيبيقولوا له انت جيت هنا ليه؟ قال لهم هو انا كنت بكتب آآ مذكراتي للتاريخ. نعم. المهم فسموه جبتي نعم. طيب استاد محمد ربما بقى ايضا - 00:45:38

عندنا بعض النقاط لكن قبل ان يداهمنا الوقت. آآ دعنا نضيف او زيادة حديث حول هذا البرنامج. الان ماذا سنقدم المشاهد في هذه الحلقات يعني اه اه هل اه اختيار قضية القبسات والتعليق عليها - [00:45:58](#)

هو بشكل عام آآ يعني آآ المذكرات ايضا بحر واسع. نعم. فيختار كل واحد منه ما كان آآ يعني اليق به اه اكثر فائدة له. يعني اذا هتكلم انا عن نفسي. نعم. فمثلا باعتباري مهتم بالتاريخ مذكرات المؤرخين اه ستكون اه يعني اكثر - [00:46:16](#) فاذا بالنسبة لي اما تقرأ للدكتور عماد الدين خليل او الدكتور فاروق فوزي. آآ او الدكتور حسين مؤنس يعني هؤلاء ده للتاريخ. لما تلاقي لما ابقي انا مصري مثلا فتجد ان مذكرات المصريين اكثر فائدة لي لاني بقى عارف الفترة اللي هم بيتكلموا عنها وبيبقى عارف طبيعة البلد وطبيعة الناس. هم - [00:46:36](#)

اما تبقى اسلامي في مذكرات الاسلاميين ايضا اكثر فائدة. لما تبقى في لحظة ثورة ومقاومة الكتب التي كتبها الشوريون والقومون ايضا اكثر فائدة. صحيح فلذلك يعني نحن نختار طبعا هو اجتهاد احنا يعني ربما يمتد هذا البرنامج خمستاشر حلقة. فحاولنا ان نختار فيها بعض - [00:46:56](#)

المقاومين زي احمد عرابي زي عبدالعزيز علي التاجر الصامت اللي هو شيخ الفدائين في النصف الاول من القرن العشرين. نعم واخترنا بعض الساسة الذين تحكموا في مصائرنا زي اللورد كروم. نعم. زي آآ هيلاري كلينتون مثلا - [00:47:17](#) واخترنا بعض اصحاب الدعوات زي الشيخ حسن البنا وزي الشيخ عبدالحميد كشك آآ وكذلك يعني حسن عشماوي آآ كان احد الاخوان له قصة هروب لطيفة جدا لعلنا آآ نتكلم فيها. فاحنا يعني اجتهدنا ان - [00:47:34](#)

تخير ما يكون افع للمشاهد العربي في لحظة الثورة وفي لحظة الريع العربي والمقاومة آآ من اجانب وعرب وكذلك من دعاة ومن علماء ومن مقومين. نعم. ونسأل الله التوفيق والتسهيل. نعم. آآ - [00:47:51](#)

ايضا ربما في في بعض الاعمال ما ينتفع به من هذه الذكريات. ذكر بعض يعني الاعمال الكبيرة كيف بدأت صغيرة وبدت ربما باشارات او مواقف صغيرة. لا والله فعلنا هذا - [00:48:10](#)

هذه المذكرات ايضا تعلمك قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق كثيرا ما تمر على المذكرات فتجد انه ابتسامة عامل في الصباح غيرت يوم رجل دعوي داعية او رجل سياسي - [00:48:27](#) ابتسامة واحد في الصباح فعلا. نعم. او تجد امرا بالمعروف مرة. مم. انتاج اه داعية كبيرا. نعم. واحد امر بالمعروف تجد واحد قال كلمة حسنة فغير بها مسار آآ واحد. وهذا ايضا قديم بالمناسبة آآ الشيخ الغزالى. مم - [00:48:46](#)

الشيخ الغزالى آآ وهذه من امثلة ابو حامد الغزالى نعم الامام ابو حامد الغزالى. مم. ذكر هو طبعا من النماذج الاولى التي كتبت مذكراتها ذكر انه اصلا انما دخل الكتاب تحت ضغط الجوع. مم. لان الكتاب ده كان وقف بالناس اللي بيروحوا يدرسوا هناك بياكلوهم - [00:49:04](#)

مم. فوق رجل يتيم وابوه مات فقيرا. فهم ذهبوا للجوع طيب هذا الكتاب الذي ذهبوا اليه بدافع الجوع هو الذي اخرج لنا ابو حامد الغزالى من احد المؤثرين في التاريخ الانساني كله. نعم. حتى اخوه اللي ده راح معه. هو برضو من المشايخ الشافعية. نعم. لكن - [00:49:25](#)

انظر في المجهول وراء هذا. هو الرجل الذي اوقف الوقف. هم. الرجل الذي اوقف الوقف لا نعرفه. هم. لكن في ميزان حسناته. هم. كل هذا الخير الذي انطلق من الوقفة - [00:49:44](#)

تجد مثلا رشيد رضا يحكى انه ابوه آآ انه جده لم يرضى ان يدخل الى بيته آآ رئيس القوة العسكرية الموجودة في لبنان. مم ففضل الرجال الثاني مستندي تحت البيت لانه طبعا هم من بيت الاشراف يعني. نعم. ما جرؤوش انه يقتتحم عليه البيت - [00:49:54](#) ففضل مستندي لغاية لما ينزل يصلى الضهر مم. فاول ما نزل يصلى الضهر وتعرض له جبهه بأنه جبار وانه طاغية وان انه يكثر من الظلم. نعم. فرشيد رضا بيقول ان الحادثة دي - [00:50:15](#)

اه يعني بشت في نفسه انه البيت العظيم اذا زين بالتقوى والورع والعلم. نعم. فإنه يكون له اثر كبير. وهذه كانت احد المواقف المؤثرة

وتبقى المذكرات هي مخازن افكار وتجارب لشخصيات كثيرة. لعلنا باذن الله في الحلقات القادمة نكون قد آآآ - 00:50:28
استفدنا او نستفيد من هذه القداسات والاقتباسات من هذه المذكرات. نشكرك شكرا جزيلا استاذ محمد الهاني الباحث في التاريخ
والحضارة الاسلامية كما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون اه على طيب متابعتكم والى لقاء اخر استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:50:48

بسفر الحياة دروسا عظمة تفيد تزكي العمر لنا عبرة بتجاربي من النجاح - 00:51:08